

الجواهر السننية في الاحاديث القدسية

[310] فيبعث إليه ملكا فيقول: ما يبكيك ؟ فيقول: يا رب كيف لا ابكي لأناس من شيعة اخي علي بن ابي طالب لم يردوا حوضي. قال: فيقول انا تعالى قد وهبتهم لك وصفحت عن ذنوبهم وألحقتهم بك وبمن كانوا يتولون من ذريتك، وجعلتهم في زمرك وأوردتهم حوضك وقبلت شفاعتك واکرمتك بذلك. اقول: تقدم وجه الاستدلال بمثل هذين الحديثين في المطلوب. وروى علي بن عيسى أيضا نقلا من كتاب اليقين باختصاص علي بامرة المؤمنين للسيد علي بن طاوس وناقلا من كتاب المناقب لأبي المؤيد موفق بن احمد الخوارزمي مرفوعا الى علي (ع) قال: قال رسول الله (ص): لما اسري بي الى السماء ثم من سماء الى سماء الى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربي فقال لي: يا محمد. قلت: لبيك وسعديك. قال: قد بلوت خلقي فأيهم وجدت اطوع لك ؟ قلت: رب عليا. قال: صدقت فهل اخترت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون. قلت: اختر لي فان خيرتك خيرتي. فقال: قد اخترت لك عليا فاتخذة لنفسك خليفة ووصيا ونحلته علمي وحلمي وهو امير المؤمنين حقا لم ينلها أحد قبله وليست لأحد بعده. يا محمد علي راية الهدى، وامام من اطاعني، ونور اوليائي، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين، من أحبه فقد احبني ومن أبغضه فقد ابغضني فبشره بذلك - وقد سبق الحديث. وفي كتاب عبد المحمود وهو تأليف السيد رضي الدين علي
